



هيئة مقاومة الجدار والاستيطان
Colonization & Wall Resistance Commission

أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية
حتى النصف الأول من عام 2017

تموز/يوليو 2017

ملخص التقرير:

واصلت قوة الاحتلال الإسرائيلية في النصف الأول من عام 2017 تصعيد سياساتها الداعمة والمشجعة للاستيطان الاستعماري في دولة فلسطين من جهة، وعرقله تنمية واستدامة التجمعات الفلسطينية من جهة أخرى.

هذا التقرير يفصل الحوافز الاقتصادية المقدمة من الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين الاستعماريين ويبين الآثار المترتبة عن هذه السياسة في تسريع "تهويد" بعض المناطق في الأراضي الفلسطينية والتهجير القسري لسكانها الفلسطينيين.

ويغطي هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها قوة الاحتلال لتحقيق هذا الغرض باستخدام أساليب مختلفة منها: القرارات الحكومية والقوانين ومشاريع القوانين وتقديم الحوافز الاقتصادية للمستوطنين الاستعماريين، فضلاً عن تقطيع الحيز الفلسطيني وهدم ومصادرة الأراضي والممتلكات. ويتعرض التقرير للإجراءات في هذا السياق التي اتخذت من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيو 2017، وهي كما يلي:

- ثلاثة عشر قراراً حكومياً تم اتخاذها من قبل الحكومة الإسرائيلية الـ34 برئاسة بنيامين نتنياهو تتعلق بتوسيع المستعمرات وإحكام قبضتها على القدس الشرقية المحتلة والضم الفعلي للمنطقة (ج).
- ثلاثة قوانين أقرها البرلمان الإسرائيلي وتسعة مشاريع قوانين تهدف مباشرة إلى تكريس المشروع الاستعماري في دولة فلسطين المحتلة، ستة منها تقترح ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- أكثر من 121 مخططاً هيكلياً تؤسس لإنشاء أكثر من 11,311 وحدة سكنية وهي مخططات طرحت ليتم الموافقة عليها في لجان التخطيط التابعة للإدارة المدنية واللجان الإقليمية والبلدية في القدس. هذا العدد من الوحدات السكنية يزيد عن مجموع ما تم طرحه للمصادقة من الوحدات السكنية في عام 2016 .
- 22 عطاءً لإيجار الأراضي أصدرتها سلطة الأراضي الإسرائيلية تشمل بناء 2942 وحدة سكنية والتي تجاوزت ما يزيد عن 365 وحدة سكنية عن التي تم إدراجها في المناقصات المنشورة في عام 2016.
- 252 مبنى تم هدمها من قبل قوة الاحتلال تضرر جراؤها 2882 ساكناً، وقامت بمصادرة 16 مبنى تستهدف 389 ساكناً.

القرارات الحكومية التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2017 دعماً للاستيطان الاستعماري:

تواصل الحكومة الإسرائيلية الـ 34 برئاسة بنيامين نتنياهو تصعيد سياساتها الداعمة والمشجعة للاستيطان الاستعماري في دولة فلسطين وذلك من خلال استثمار مبالغ ضخمة لتشجيع الاستيطان الاستعماري وتعزيز ضمها غير الشرعي للقدس الشرقية، فقد تم اتخاذ ثلاثة عشر قراراً حكومياً لهذا الغرض في النصف الأول من العام 2017 مدرجة ومفصلة أدناه. حيث ستنفذ أربعة من القرارات المذكورة حصراً في المستوطنات الاستعمارية في المناطق (ج)، وخمسة قرارات في القدس الشرقية، وأربعة قرارات استهدفت المواقع الإسرائيلية بشكل عام ومن ضمنها مستعمرات إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نظراً لأن المنطقة (ج) تعامل بحكم الأمر الواقع كأراضٍ تم ضمها لإسرائيل.

القرارات الحكومية التي ستنفذ في المستوطنات الاستعمارية :

- ❖ القرار رقم 2583 بشأن (بناء "مستوطنة" بديلة لمستوطني عموناه والذين تم إجلاؤهم ضمن الإطار المكاني للمجلس الإقليمي ل ماتي بنيامين).
- ❖ القرار رقم 2605 بشأن الاحتفال (باليوبيل الذهبي لتحرير مناطق "يهودا والسامرة وبنيامين والجولان وغور الأردن).
- ❖ القرار رقم 2621 بشأن "إنشاء مشروع سياحي وتربوي وثقافي باسم الوزير رحبعام زئيفي" في المجلس الإقليمي الاستعماري للسامرة.

❖ القرار رقم 2657 بشأن مشروع قانون " تمديد صلاحية أنظمة الطوارئ (يهودا والسامرة - السلطة القضائية في الجرائم والمساعدة القانونية)، - 2017 - وتفويض اللجنة الوزارية للتشريعات للترويج لمشروع القانون.

القرارات الحكومية التي استهدفت القدس الشرقية المحتلة:

- ❖ القرار رقم 2681 بشأن إنشاء تلفريك سياحي إلى "منطقة القدس القديمة".
- ❖ القرار رقم 2684 بعنوان "تقليص الفجوات الاقتصادية والاجتماعية في القدس الشرقية والتنمية الاقتصادية" الذي يتضمن عناصر تهدف إلى تقوية قبضة الاحتلال في تلك المنطقة.
- ❖ القرار رقم 2679 بشأن "إنشاء مصعد وممرات تحت الأرض لجعل الحي اليهودي في متناول ساحة الجدار الغربي" (حائط البراق)
- ❖ القرار رقم 2689 بشأن "زيادة إطار الموازنة للخطة الخمسية لتطوير البنية التحتية وتشجيع الزيارات إلى ساحة الجدار الغربي" (حائط البراق)
- ❖ القرار رقم 2678 بشأن "خطة لتطوير حوض البلدة القديمة في القدس".

قرارات الحكومة التي سيتم تنفيذها في المناطق الواقعة داخل حدود الدولة المحتلة وفي المستوطنات الاستعمارية:

- ❖ القرار رقم 2415 الذي اتخذ في 2017/2/1 "خطة لتعزيز الأمن الشخصي في القطاع الريفي".
- ❖ القرار رقم 2648 الذي اتخذ في 2017/3/5 "تطبيق اتفاقيات الائتلاف الحكومي".
- ❖ القرار رقم 2658 الذي اتخذ في 2017/5/4 "تحديث لصيغة توزيع موازنات المنح للسلطات المحلية".

❖ القرار رقم 2629 الذي اتخذ في 2017/5/4 "الموافقة على إنشاء مديرية سلطة تخطيط وتنمية

الزراعة والاستيطان بوزارة الزراعة والتنمية الريفية".

ملخصات القرارات التي ستنفذ في المستوطنات الاستعمارية في المنطقة (ج):

➤ القرار رقم 2583 الذي اتخذ في 2017/3/30 والداعي إلى "إنشاء مستوطنة بديلة لمستوطني مستوطنة عاموناه

الذين تم إجلاؤهم ضمن الإطار المكاني للمجلس الإقليمي ل ماتي بنيامين".

أ- نص القرار على إنشاء مستوطنة استعمارية جديدة على أراضي الدولة في منطقة وادي شيلو،

الواقعة ضمن الإطار المكاني للمجلس الإقليمي ل ماتي بنيامين، وحصولها على "رمز مستوطنة"

مستقلة، حيث ستستوعب، من بين أمور أخرى، المستعمرين الذين تم إجلاؤهم من عاموناه إضافة

إلى آخرين. (للاطلاع على النص الكامل للقرار، انظر المرفق أ)

ب- لم يحدد قرار الحكومة المكان المحدد للمستوطنة الاستعمارية، ولكنه استخدم مصطلح "وادي

شيلو" كمصطلح توراتي استعماري مخترع لوصف مساحة من الآف الدونمات من الأراضي الخاصة

والعامة التي تعود أساساً لمواطني قريتي قريوت وجالود التي استولى عليها المستعمرون في العقود

الماضية. وقد أنشأت بالفعل خمسة مواقع استعمارية تابعة لمستعمرة شيلو في هذه المنطقة: (أحيا)

في عام 1997، (عادي عاد) في عام 1997، (إيش كوديش) في عام 2000، (هبايث هادوم)

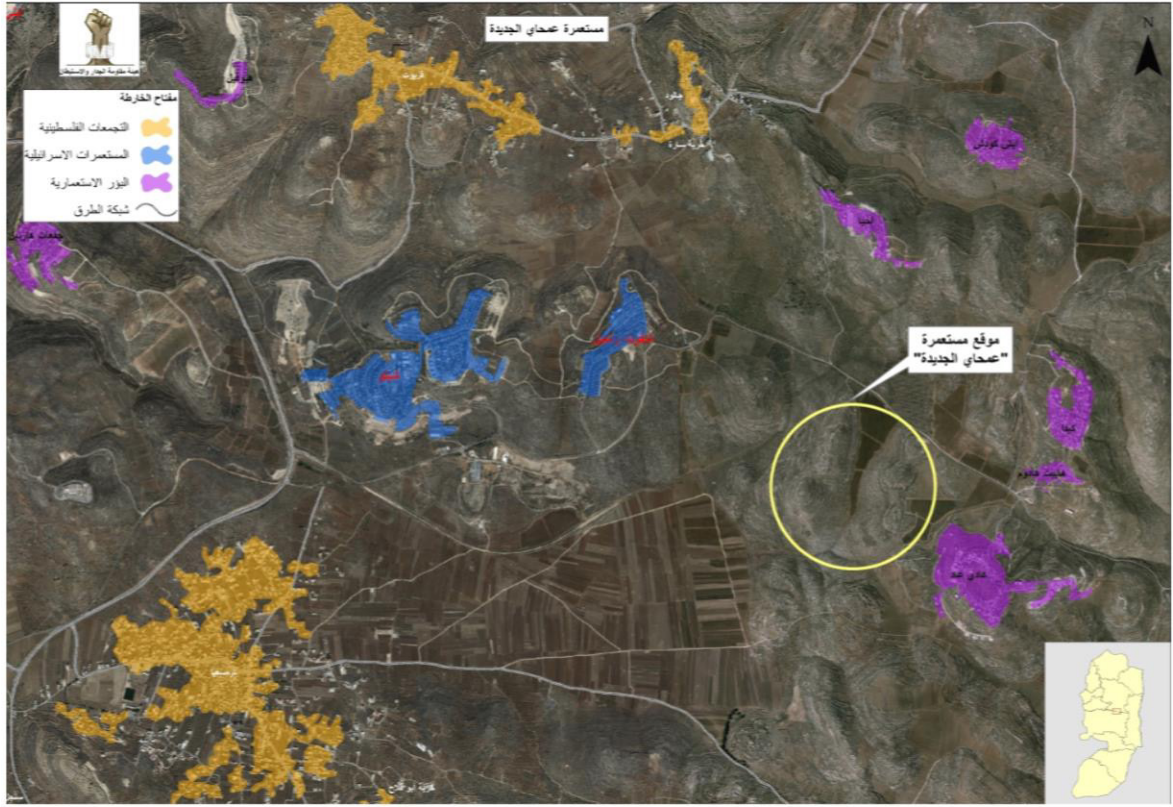
في عام 2002، (كيدا) 2003، وكثيراً ما يهاجم المستعمرون من هذه البؤر الاستيطانية المزارعين

الفلسطينيين بهدف الاستيلاء على آلاف الدونمات والتصرف بها. وقد أعلنت سلطات الاحتلال

جزءاً كبيراً من هذه الأراضي كأراضي دولة على الرغم من كونها مملوكة لفلسطينيين كانوا يقومون

بزراعتها واستخدامها من قبلهم. كما يشمل أراضي كبيرة مسجلة كأراضي خاصة تعود لقرى جالود

وقريوت.



وأعقب قرار الحكومة إصدار أمر عسكري من قبل العميد روني نوما في 28 أيار/مايو بتجاوز إجراءات التخطيط الاستعماري المعتادة وتعيين حدود نفوذ المستوطنة الاستعمارية الجديدة بأمر عسكري، ومصادقة (منسق أعمال الحكومة في المناطق) (COGAT) على حدود نفوذ المستعمرة الاستيطانية الجديدة. ويضيف هذا الأمر أيضاً 170 دونماً من الأراضي الفلسطينية التي حددتها سلطات الاحتلال كأراضي تابعة للدولة إلى المنطقة الخاضعة لحدود نفوذ المجلس الإقليمي الاستعماري ل "ماتي بنيامين" لهذا الغرض.

في السادس من حزيران / يونيو 2017، وافقت لجنة التنظيم الخاصة بالمستوطنين التابعة للإدارة المدنية على إيداع المخطط رقم 1/252، لإنشاء مستوطنة استعمارية جديدة أطلق عليها اسم "عمخاي" على أراضي قريتي جالود وترمسعيا. وتعتبر هذه المستعمرة أول مستعمرة يجري إنشاؤها بقرار حكومي إسرائيلي رسمي منذ توقيع اتفاق أوسلو. على الرغم من أنه قد تم إنشاء عشرات البؤر الاستعمارية الجديدة في هذه

الفترة. ومن الأمثلة على ذلك البؤرة الاستعمارية ل "ميغرون هداداشا" التي أنشئت في 2017/04/23 بأمر خاص، من أجل استيعاب المستوطنين الاستعماريين الذين تم إجلاؤهم من الأراضي الفلسطينية الخاصة. وقد قامت سلطات الاحتلال بتشريع 15 موقعاً استعماريًا كلها بؤر استعمارية جديدة. آخر تشريع كان للبؤرة الاستعمارية " كيرم راعيم" في 2017/6/6. وبالإضافة إلى ذلك، يتم تسويق العديد من المستعمرات الجديدة كأحياء للمستعمرات القائمة على الرغم من كونها منفصلة وغالبا ما تكون بعيدة عن المستعمرة التي كان من المفترض أنها جزء منها.

ويذكر أنه قد تمت الإشارة إلى مخطط "عمخاي" في الاجتماع لجنة التنظيم المذكورة أعلاه بأنه سيتم "دمجه في المخطط الإقليمي لشمال منطقة بنيامين". وقد جرى إعداد المخطط المذكور من قبل المجلس الإقليمي دون أن يتم إيداعه أو الموافقة عليه من قبل أي جهة تخطيطية. ومع ذلك، فإن مخطط "شمال السامرة" يمثل مخططاً لإنشاء وربط المستعمرات الجديدة والبؤر الاستعمارية والمستعمرات الموجودة في المنطقة بهدف تشكيل حاجز جغرافي بين محافظتي رام الله ونابلس أي شمال الضفة ووسطها. ولهذا الغرض تم تعديل منطقة حدود منطقة النفوذ لهذه المستعمرة لتشمل الأراضي الفلسطينية المملوكة ملكية خاصة.

كما وافقت لجنة الاستيطان في نفس الاجتماع على المخطط التفصيلي 2/3/205 / حي شفوت راحيل شرق (التلة ب) - لإقامة محطة معالجة مياه الصرف الصحي وخزان المياه، والذي يشكل جزءاً أساسياً من مخطط المستعمرة الجديدة، على حد سواء لمعالجة مياه الصرف الصحي لمستقبل المستوطنين الاستعماريين ولكن الأهم من ذلك بالنسبة لطريق الوصول إليها والذي يشمل أراضي فلسطينية مملوكة ملكية خاصة وتم مصادرتها من قبل السلطات العسكرية.

في 18 يونيو 2017، وافقت لجنة التخطيط العليا على أعمال الحفر وإنشاء هياكل مؤقتة في منطقة الخطة 252/1 على الرغم من أن الخطة لم تقدم إلا مؤخراً ولم تتم الموافقة عليها بعد.

➤ قرار رقم 2605 الصادر في 2017/4/9 م بشأن "يوبيل بمناسبة تحرير يهودا والسامرة وبنيامين والجولان وغور الأردن"

تم تخصيص عشرة ملايين شيكل للفعالية التي ستقام في الثالث عشر من سبتمبر 2017 في مستعمرة غوش عتصيون الاستعمارية.

➤ قرار رقم 2621 الصادر في 2017/4/30 "إنشاء مشروع سياحي وتربوي وثقافي باسم الوزير رحبعام زئيفي"

تم تخصيص ثلاثة وعشرين مليوناً ونصف مليون شيكل لإنشاء موقع في المنطقة الخاضعة لولاية "مجلس شمرون الإقليمي" الذي سيكون بمثابة "مشروع سياحي وتعليمي وثقافي تخليداً للوزير رحبعام زئيفي". اعتباراً من تاريخ الافتتاح، سيتم تخصيص مبلغ 3.5 مليون شيكل سنوياً لمجلس السامرة الإقليمي لمدة خمس سنوات لغرض إدارة وتشغيل الموقع.

➤ قرار رقم 2657 الصادر في 2017/05/21 "تمديد صلاحية أنظمة الطوارئ (ولاية يهودا والسامرة في الجرائم والمساعدة القانونية)، - 2017 - تفويض اللجنة الوزارية للتشريع"

تشمل اللوائح منح السلطات القضائية للمحاكم الإسرائيلية فيما يتعلق بالإسرائيليين والفلسطينيين في الأراضي المحتلة. ومن المقرر أن ينتهي التعديل رقم 1 من لوائح الطوارئ (يهودا والسامرة) - الاختصاص القضائي في الجرائم والمساعدة القانونية)، 2007 في يوم الجمعة 30 يونيو 2017. ويهدف مشروع القانون إلى تمديد صلاحيتها لمدة خمس سنوات أخرى، حتى يوم الأحد، يونيو 2022 .

ومن المقرر أن يتم:

(أ) - الموافقة، من حيث المبدأ، على مشروع قانون لتمديد صلاحية لوائح الطوارئ (يهودا والسامرة - الولاية القضائية للجرائم والمساعدة القانونية)، - 2017.

(ب) - السماح للجنة الوزارية المعنية بالتشريع بالموافقة، بموافقة الحكومة، على الصيغة النهائية لمشروع القانون الذي سيقدم إلى الكنيست.

(ج) - وفقاً للمادة 81 (ج) من النظام الداخلي للكنيست، أن يطلب من لجنة الكنيست تقديم مشروع القانون إلى قراءة أولية.

ملخصات قرارات الحكومة التي ركزت على القدس الشرقية المحتلة:

في الثامن والعشرين من أيار / مايو 2017، عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي جلسة خاصة في أنفاق منطقة مجمع المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة. تم اتخاذ العديد من القرارات الحكومية وتمت الموافقة على ميزانية تزيد على 296 مليون شيكل في هذه الجلسة، والتي تغير وتهدف إلى تغيير طابع ووضع مدينة القدس الشريف، وتحويل المدينة القديمة من القدس ومنطقة الحوض التاريخي المحيطة بها إلى حديقة سياحية يهودية.

إضافة إلى مشروع التلفريك الذي سيربط الأنفاق والمصاعد بين مواقع المستوطنين والمواقع الفلسطينية التي تم الاستيلاء عليها ويجري عرضها كمواقع يهودية وربطها جميعا ببعضها البعض حيث تكون نقطة التجمع في ساحة حائط البراق. هذه المواقع السياحية والسياحية تعطّل نسيج الحياة الدينية والثقافية والاقتصادية للفلسطينيين المقيمين في القدس.

➤ قرار رقم 2681 "إنشاء تلفريك سياحي إلى منطقة القدس القديمة"

هذا القرار يصادق على خطة لمشروع تلفريك استعماري يربط القدس الغربية مباشرة بالمناطق السياحية الاستعمارية التي يديرها المستوطنون في منطقة الحوض المقدس في القدس الشرقية المحتلة. وتولت وزارة السياحة مسؤولية تخطيط المشروع، وستخصص 15 مليون شيكل لتطوير الخطة في عامي 2017 و 2018.

وتعتبر المستعمرات الاستيطانية السياحية جزءاً من الاتجاه المتزايد للاستعمار الخاص في منطقة البلدة القديمة مما يزيد من النزوح الفلسطيني من خلال استراتيجية مشتركة للاستيلاء على المنازل وهدم المنازل وطرد السكان الفلسطينيين والإدارة الخاصة للمرافق السياحية التي تشمل شركات أمنية خاصة عدوانية وزيادة وجود الجيش والشرطة.

وتساهم الحدائق والمواقع السياحية الخاضعة للسيطرة الاستعمارية في تعزيز السيطرة الإسرائيلية على الحوض التاريخي تحت ستار السياحة والترفيه. ومن المقرر أن يتم تشغيل خط التلفريك من أبو طور في القدس الغربية، فوق أحياء أبو طور و سلوان في القدس الشرقية، إلى نقطة توقف بالقرب من مدخل بوابة دانج إلى ساحة الجدار الغربي في البلدة القديمة. (حائط البراق)

ووفقاً لما ذكره "رئيس بلدية القدس" نير بركات، فإن التلفريك سيكون له موقفان في سلوان في القدس الشرقية المحتلة. الأول في الموقع الاستعماري "كديم"، حيث توجد خطة معتمدة لمركز زوار ضخم يقام على مساحة 16000 متراً مربعاً من مدينة ديفيد وجدران البلدة القديمة، والآخر في المركز السياحي الاستعماري "إر ديفيد" في موقع نبع سيلوام. وكلا الموقفين داخل "حديقة مدينة داوود الوطنية" التي تديرها منظمة "العاد" الاستيطانية التي تتطلب هدم ما يصل إلى 56 منزلاً فلسطينياً.

➤ قرار رقم 2679 "بناء ممرات ومصاعد تحت الأرض لجعل الحي اليهودي سهل الوصول إلى ساحة الجدار الغربي" (حائط البراق)

تمت الموافقة على 50 مليون شيكل لمشروع مصاعد وممرات تحت الأرض بهدف زيادة السياحة والسيطرة الإسرائيلية على ساحة حائط البراق التي تم إنشاؤها فوق حي المغاربة المدمر.

وسيتم تنفيذ المشروع بتكلفة إجمالية تبلغ 50 مليون شيكل، موزعة على السنوات 2017 - 2019. وستقدم الهيئات الحكومية الإسرائيلية 30 مليون شيكل، بالإضافة إلى إعلان شركة إعادة تأهيل وتطوير الحي اليهودي عن أنها ستشارك في تمويل المشروع من الميزانيات التي جمعتها الشركة بمبلغ 20 مليون شيكل.

➤ قرار رقم 2689 "زيادة إطار الميزانية للخطة الخمسية لتطوير البنية التحتية وتشجيع الزيارات إلى مول الجدار الغربي"

سيتم تحويل 4 ملايين شيكل إضافية من خلال وزارة البناء والإسكان وبلدية القدس إلى صندوق تراث كوتيل من أجل تطوير البنية التحتية والبناء في مول الجدار الغربي والأنفاق المحفورة تحت جدران الحرم الشريف من أجل زيادة وتشجيع السياحة الاستعمارية التي تسيطر عليها إسرائيل.

ويضم مول حائط البراق الذي شيده سلطات الاحتلال على أنقاض حي المغاربة المدمر: بوابة المغاربة التي تقتحم سلطات الاحتلال من خلالها مجمع الحرم الشريف. في حين منحت الحكومة الإسرائيلية الإذن باقتحام القوات المسلحة المصاحبة للإسرائيليين في مجمع الحرم الشريف بوتيرة متزايد من هذه البوابة، في الوقت الذي يحظر فيه بانتظام العديد من المصلين الفلسطينيين من الدخول من خلالها.

➤ قرار رقم 2684 "تقليص الفجوات الاقتصادية والاجتماعية في القدس الشرقية والتنمية الاقتصادية"

يهدف القرار إلى تقليص الفجوات الاقتصادية والاجتماعية في القدس الشرقية، تهدف عناصر التنمية الاقتصادية في إطار القرار إلى تغيير طابع القدس الشرقية المحتلة بطرق تخدم استعمار القدس الشرقية وليس السكان الفلسطينيين في المنطقة. فمثلاً:

يتضمن القرار خطة لاستثمار الموارد المالية في التعليم في القدس الشرقية المحتلة التي تعاني من نقص شديد في التمويل، ولكن هذا سيكون مشروعاً في تنفيذ المنهاج الإسرائيلي. كما يتضمن خطة لمعالجة المخاطر البيئية في القدس الشرقية المحتلة ويخصص 176,990,560 شيكل إلى بلدية القدس لـ "مسائل الإنفاذ ومنع الإلقاء غير المشروع للنفايات والتخلص من النفايات وإعادة تأهيل المناطق الخصبة" في القدس الشرقية المحتلة.

وغالبا ما تستخدم بلدية القدس التخلص من النفايات لمعاينة السكان الفلسطينيين. ومن الأمثلة على ذلك، السكان الذين هدمت منازلهم أو اضطروا إلى هدم منازلهم، أن يزيلوا الأنقاض إلى موقع تعينه السلطات الإسرائيلية على نفقتهم الخاصة أو يعاقبوا عليه.

وينص القرار على عدم استخدام المبلغ المدرج في الميزانية للأحياء الواقعة خارج جدار الضم، رغم أن هذه الأحياء تعاني من أزمة حادة بسبب عدم قيام البلدية بمسؤولياتها مثل التخلص من القمامة.

ويمنح القرار أيضا وزارة القدس والتراث موازنة بمبلغ 6,000,000 شيكل لعام 2017، لإخلاء محطة النفايات في محيط "سوق الأغنام" في وادي الجوز المتاخمة لجدران البلدة القديمة، ودراسة الخيارات للسياحة الإسرائيلية بدلاً من ذلك.

وكلف القرار وزارة حماية البيئة لإنشاء مرفق متقدم لمعالجة النفايات في القدس ومنطقة حديقة إعادة التدوير المخطط لها في "ميشور أدوميم شرق" لتعزيز هذا المشروع الاستعماري ووصل مدينة القدس بمعالجه أدوميم التي ترتبط بها مستعمرة ميشور أدوميم.

➤ قرار رقم 2678 "خطة لتطوير حوض المدينة القديمة في القدس"

سيقدم وزير القدس والتراث إلى الحكومة في العام القادم خطة شاملة لتطوير حوض المدينة القديمة في القدس للسنوات 2018-2024. ستقوم وزارة المالية بتخصيص مبلغ لمرة واحدة في عام 2017 بقيمة 50 مليون شيكل لتوسيع ميزانية تعزيز وتطوير المواقع التي يسيطر عليها المستوطنون في حوض المدينة القديمة، وتمويل الأنشطة والمشاريع الجارية التي نفذت في السنوات السابقة، والأنشطة الثقافية في حوض المدينة القديمة وغيرها من الأنشطة التي تشجع السياحة الاستعمارية وتقدم المدينة القديمة كموقع يهودي إسرائيلي، فضلاً عن ميزانية لتخطيط وتنفيذ مشاريع جديدة لتعزيز وتطوير البنية التحتية للسياحة الاستعمارية في حوض المدينة القديمة في بيت المقدس.

وفي نفس اليوم اتخذ القرار رقم 2686 والذي ينص على تشجيع موظفي الخدمة المدنية للعيش في مدينة القدس. ومن المرجح أن ينفذ هذا القرار في كل من القدس الغربية وكذلك في المستعمرات في القدس الشرقية المحتلة.

القرارات التي سيتم تنفيذها لكنها ليست حصرية في الأراضي المحتلة :

القرارات التالية لا تشير حصراً إلى الأراضي المحتلة، وإنما ستنفذ في المنطقة (ج) وفي القدس الشرقية المحتلة، لصالح المستعمرين الإسرائيليين ، نظراً لأن الحكومة الإسرائيلية تعامل المنطقة (ج) باعتبارها ضمناً بحكم الأمر الواقع جزءاً من إسرائيل¹.

➤ **قرار رقم 2415 الصادر في 2017/02/1 "خطة لتعزيز الأمن الشخصي في القطاع الريفي"**

سيتم تنفيذ هذا القرار في المستوطنات الاستعمارية وغيرها من السلطات المحلية الإسرائيلية².

➤ **قرار رقم 2648 الصادر في 2017/03/5 "تطبيق اتفاقيات الائتلاف"**

سيعدل هذا القرار مبلغ دعم الدولة للمؤسسات الدينية لعامي 2017 و 2018، حيث سيبلغ 1224 مليون شيكل سنوياً. ومن المتوقع أن توجه هذه الأموال إلى العديد من المؤسسات الدينية اليهودية في المستوطنات الاستعمارية كما في السنوات السابقة³.

➤ **قرار رقم 2658 الصادر في 2017/05/4 "تحديثات للصيغة لتوزيع المنح الموازية للسلطات المحلية"**

توزع منح الموازات سنوياً على السلطات المحلية الاستعمارية، فضلاً عن السلطات المحلية الإسرائيلية الأخرى، والفرق الوحيد هو أن السلطات الاستعمارية تتلقى منحاً موازية خاصة إضافية لا تحصل عليها السلطات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة⁴.

¹ <http://iplan.gov.il/Mechozi/yosh/Pages/yosh.aspx>

² <http://www.cww.gov.il/About/Pages/ListCities.aspx>

³ <http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Units/MT/TmichotMisrad/>

⁴ <http://www.macro.org.il/images/upload/items/27884861045856.pdf>

➤ قرار رقم 2629 الصادر في 2017/5/4 "الموافقة على تعيين مدير هيئة تخطيط وتنمية الزراعة والاستيطان بوزارة الزراعة والتنمية الريفية".

تستمر سلطات التخطيط والتنمية للزراعة والتنمية في وزارة التنمية الريفية في حد ذاتها وكهيئة مسؤولة عن قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية منذ تشرين الأول / أكتوبر 2016⁵ في تحويل ملايين الشواكل لصالح المشاريع الاستعمارية في الأراضي المحتلة بالإضافة إلى المشاريع غير الموجودة في الأراضي المحتلة.

<http://www.pmo.gov.il/Secretary/GovDecisions/2016/Pages/dec1998.aspx> ⁵

القوانين ومشاريع القوانين الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2017

تشمل القوانين التي أقرها البرلمان الإسرائيلي في النصف الأول من العام 2017 ثلاثة قوانين وتسعة مشاريع قوانين تهدف مباشرة إلى تعزيز وتدعيم المشروع الاستعماري في دولة فلسطين المحتلة، ستة من هذه القوانين تقترح ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة رسمياً.

قانون "تنظيم الاستيطان في يهودا والسامرة، 2017"

مقترح من أعضاء الكنيست "بيزاليل سموتريتش، يواف كيش، شولي معلم-ريفائيلي، ديفيد بيتان، أورين عساف هازان". وقد أقر الكنيست هذا القانون في 6 شباط / فبراير 2017. والغرض المعلن من القانون هو "تنظيم الاستيطان في يهودا والسامرة، والسماح بمواصلة تعزيز أسسها وتنميتها". وهو مصمم لإنشاء نظام لإضفاء الشرعية بأثر رجعي على سرقة الأراضي الفلسطينية المملوكة ملكية خاصة من قبل المستوطنين الاستعماريين.

وينص القانون على: "أنه عندما تجد السلطات الإقليمية أنه في الفترة التي سبقت تاريخ نشر هذا القانون أنه تم بناء مستوطنة بحسن نية على العقارات التي تتطلب قانوناً أو موافقة الدولة على إنشائها سوف يتم تسجيلها كأراضي دولة وستستكمل الدولة إجراءات التخطيط بأثر رجعي لتلك المستوطنات. وسيتم تعليق جميع إجراءات التنفيذ والأوامر الإدارية القائمة فيما يتعلق بقائمة تضم 16 مستوطنة مدرجة في ملحق القانون". (انظر النص الكامل للقانون الوارد في المرفق ب)

وفي حين أن هذا القانون يواجه حالياً طعناً في المحكمة العليا، فقد وافق المستشار القانوني الحكومي على طريق موازٍ بديل لتسهيل تنظيم الأراضي المسروقة. وتنص المادة 5 من "الأمر المتعلق بالممتلكات

الحكومية"، الموقعة في تموز / يوليه 1967، على أن أي معاملة يتم فيها دفع الأموال و "تجرى بحسن نية"، تمكن من مصادرة الأرض، حتى إذا تبين أنها ليست بموجب الملكية القانونية للدولة.

قانون "مركز تراث حرب الأيام الستة، تحرير وتوحيد القدس، في تل الذخائر" 2017

مقترح من الحكومة، نشر القانون في 2017/05/22. وينص على إنشاء "مركز لتراث حرب الأيام الستة، وتحرير القدس وتوحيدها" في المستعمرة الاستعمارية التي يطلق عليها "تل الذخائر" في القدس الشرقية المحتلة. وسيتم تمويل هذا المركز من ميزانية الدولة بالإضافة إلى التبرعات والعقارات والمنح.

قانون "تمديد صلاحية لوائح الطوارئ (يهودا والسامرة - الاختصاص في الجرائم والمساعدة القانونية) 2017

مقترح من الحكومة تم إقرار مشروع القانون كقانون في 2017/06/26 وتشمل اللوائح الممنوحة منح السلطات القضائية للمحاكم الإسرائيلية على الإسرائيليين والفلسطينيين في الأراضي المحتلة. ومن المقرر أن ينتهي التعديل على قانون رقم 1 من لوائح الطوارئ (يهودا والسامرة) - الاختصاص القضائي في الجرائم والمساعدة القانونية) لعام 2007 يوم الجمعة 30 يونيو 2017. ويمدد القانون صلاحيته لمدة خمس سنوات أخرى، حتى يوم الأحد، يونيو 2022.

مشروع قانون "القدس الكبرى"

اقترح من عضو الكنيست يهودا غليك وضع على طاولة الكنيست للقراءة الأولية في 2017/03/22 يقترح ضم البلديات الاستعمارية لبيتار عليت ومعاليه أدوميم، اللجان المحلية الاستعمارية جيفات زئيف، غوش عتصيون وإفرا، والمستوطنات الاستعمارية لكفار أدوميم، وألون، ونوفي برات، وكيدار، ومعاليه ميشماس، ومنتزبه يريشو، والمجلس المحلي في ميفاسيريت زيون إلى القدس.

مشروع قانون "القدس وبناتها"

قدم أعضاء الكنيست يواف كيش، أمير أوهانا، بيزليل سموتريتش، ويواف بن زور، اقتراحاً وضع على طاولة الكنيست للقراءة الأولية في 2017/03/22 يقترح ضم كل من بلدية بيتار عيليت ومعاليه أدوميم، والمجلس المحلي الاستعماري في جفعات زئيف وإفارات، والمجلس الاستعماري الإقليمي لغوش عتصيون إلى بلدية القدس. كما يقترح تغيير وضع المناطق الفلسطينية، كمخيمات كفرعقب وعناتا و شعفاط للاجئين، التي قطعها جدار الفصل العنصري عن الأحياء داخل الحدود القضائية للقدس المقدسة لتصبح بلديات مستقلة تابعة للقدس.

مشروع قانون "غوش عتصيون"

قدم أعضاء الكنيست مايكل يوجيف ومهلوف ميكي زوهار مقترحاً وضع على طاولة الكنيست للقراءة الأولية في 2017/03/20، وينص على "الضم الرسمي لمجلس غوش عتصيون الاستعماري الإقليمي".

مشروع قانون "تجمع أرييل"

مشروع القانون هذا تم اقتراحه من قبل أعضاء الكنيست مايكل يوجيف ومهلوف ميكي زوهار، ووضع على طاولة الكنيست للقراءة الأولية في 2017/03/20، ويقترح ضم مستعمرات ارييل، ايمانويل، ريفافا، بركان، ياكير، نوفيم، بروشين، كفار تابواه، ريجيم، ونوفي نيميا وكريات نتافيم بما في ذلك المناطق الصناعية والطرق الأثرية والطرق وجميع أراضي الدولة بين المستوطنات الاستعمارية في المنطقة ج. ويؤكد مشروع القانون أنه "يوجد آلاف العرب فقط يعيشون في المنطقة وحيث أن الضم لن يغير التوازن الديموغرافي في إسرائيل جذريا" ووفقا لمشروع القانون "لن يضر بالطبيعة الديمقراطية للدولة".

مشروع قانون "وادي الأردن"

هذا المقترح تم تقديمه من قبل أعضاء الكنيست مايكل يوجيف ومهلوف ميكي زوهار، ووضع على طاولة الكنيست للقراءة الأولية في 2017/03/20 وهو يقترح ضم وادي الأردن والمجلس الإقليمي ميغيلوت الاستعماري رسمياً.

مشروع قانون "المستوطنات الإسرائيلية" (ضم المنطقة ج)

اقتراحت مشروع القانون هذا عضو الكنيست أيلت نيماس-فيربين من الاتحاد الصهيوني، ووضع على طاولة الكنيست للقراءة الأولية في 2017/02/27 يقترح تنفيذ سياسة الحكومة المعلنة من ضم المنطقة ج.

مشروع قانون "تنفيذ خطة فك الارتباط (تعديل - إلغاء حظر الدخول إلى السامرة الشمالية)" 2017

اقتراح مشروع القانون هذا أعضاء الكنيست شولي معلم-ريفالي وديفيد بيتان وبيزاليل سموتريتش ويواف كيش وياكوف مارجي ومردخاي يوجيف وأمير أوهانا وأبراهام نيغوسا ونوريت كورين ونيسان سلوميانسكي ومايكل مالكيل ووضع على طاولة الكنيست لقراءة أولية بتاريخ 2017/2/20. ويقترح مشروع القانون إلغاء الحظر المفروض على المواطنين الإسرائيليين لدخول المنطقة الواقعة في شمال الضفة الغربية التي تم إجلاء المستعمرين منها في عام 2004 وإعادة إنشاء تلك المستوطنات الاستعمارية.

مشروع قانون "القانون الأساسي المقترح: الاستفتاء (تعديل - إدراج يهودا والسامرة)

تم اقتراحه من قبل من يهودا عليك، ووضع على طاولة الكنيست لقراءة أولية في 2017/02/27 ويقترح إضافة الالتزام بإجراء استفتاء وطني إذا قررت أي حكومة إسرائيل التنازل عن السيطرة على "أراضي دولة إسرائيل أو التي تحتجزها دولة إسرائيل إلى "القانون الأساسي: الاستفتاء" القائم، وعندما يتطلب تنفيذ الاتفاق إجلاء المواطنين الإسرائيليين أو المقيمين بصورة قانونية في هذا الإقليم". وينص التفسير على مشروع

القانون على أن "يهودا والسامرة" هي أيضا منطقة تخص الشعب اليهودي بحكم حق تاريخي وقانوني، حيث أدرجت في عهد الانتداب البريطاني الذي كان يهدف إلى إقامة دولة يهودية ومنذ ذلك الحين لم يطرأ أي تغيير على الوضع القانوني لهذا الإقليم.

مشروع قانون "تنظيم الإسكان في مناطق المراعي 2017"

تم اقتراحه من قبل اعضاء الكنيست بيزاليل سموتريتش واسحق فاكنين ويواف كيش ووضع على طاولة الكنيست في 2017/03/22. والغرض المعلن من مشروع القانون هو "تنظيم مساكن الرعاة من أجل حماية الأراضي العامة بما في ذلك المناطق المفتوحة والغابات". ويقترح مشروع القانون السماح لوزير الزراعة (بالتشاور مع المفتش العام للشرطة الإسرائيلية) بتحديد "مناطق الحراسة المجاورة" التي قرر فيها الوزير "ضرورة وجود الراعي الدائم بالقرب من القطيع بسبب خصائصها، بما في ذلك المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص والممتلكات، أو بسبب بعدها عن المستوطنة"، في هذه المناطق "وعلى الرغم من أحكام أي قانون أو خطة، توافق اللجنة المحلية على طلب إقامة مسكن للراعي وأسرته". وبمجرد إقرار القانون يتم فرض تجميد لمدة عامين على كل من تدابير الإشراف والرقابة على الابنية القائمة التي ينطبق عليها هذا القانون، بما في ذلك الإجراءات القانونية المعلقة.

المخططات الهيكلية

تمت المصادقة على المخططات الهيكلية لبناء المستوطنات الاستعمارية، باستثناء القدس الشرقية المحتلة، من قبل لجنة التخطيط العليا التابعة للجيش الإسرائيلي ولجنته الفرعية، ولا سيما اللجنة الفرعية للاستيطان. تم إقرار المخططات الهيكلية في القدس الشرقية المحتلة من قبل لجنة التخطيط الإقليمي لمنطقة القدس ولجانها الفرعية تحت مسؤولية وزارة المالية، بالإضافة إلى لجان الخطة الرئيسية لبلدية القدس. في النصف الأول من عام 2017 تمت اقتراح أكثر من 121 مخطط للمصادقة عليها. وتسمح هذه المخططات ببناء ما يزيد على 11,311 وحدة سكنية في المستوطنات الاستعمارية بما في ذلك المساكن المشرعة بأثر رجعي التي بناها المستوطنون الاستعماريون دون إذن رسمي. عدد الوحدات السكنية التي تم اقتراحها للموافقة عليها يتجاوز بالفعل عدد الوحدات السكنية التي تم اقتراحها في عام 2016.

وتشمل المخططات التي تم اقتراحها للمصادقة عليها في النصف الأول من عام 2017 ما يلي:

تاريخ ومرحلة الموافقة	ابنية اخرى	عدد الوحدات السكنية	رقم الخطة	المستوطنة الاستعمارية	الموقع
25/01/2017 submission published	Public buildings	260	149 / 7 / 717	Tsufim	Jayus
28/06/2017 hearing for approval	Industrial zone	0	194 / 1 / 717	The "Mesila" Industrial Zone	Tul Karem
29/01/2017 submission published	Public	0	235 / 11 / 1 / 717	Telmon	
08/06/2017 submission published	-	13	131 / 4 / 717	Tapuh	Yasuf
25/01/2017 submission published	Public	0	235 / 11 / 1 / 717	Talmon	Mazra'a Al Qibliya
06/04/2017 approved	Mobile phone tower	0	4 / 16 / 717 / 717 / 717	Shmuel Junction	
15/02/2017 approved	NA	98	205 / 3 / 1 / 717	Shilo, Match Binyamin	Jalud
04/01/2017 approved for submission	Water tower and waste treatment plant	0	205 / 3 / 2 / 717	Shilo, Match Binyamin	Turmus Aya, Jalud

9	Nakura	Shavei Shomron, Samaria	איש/ 3/ 1/ 111	69	Public and commercial structures	16/02/2017 approved
10	Shokba, Shbeetin	Shafir Quarry	איש/ 1/ 8/ 52	0	Quarry	01/03/2107 Approved for submission upon conditions
11	Masha, Sanria	Shaarei Tikva	איש/ 3/ 1/ 122	2	-	26/01/2017 submission published
12	Kefar Sur	Saleet	איש/ 5/ 2/ 1/ 112	0	built by the ministry of housing and construction without permits	29/05/2017 submission published
13	Hares, Deir Istiya	Revava	איש/ 5/ 4/ 170	54	-	19/06/2017 objections heard
14		Revava	איש/ 4/ 4/ 170	14	-	20/02/2017 approved
15		Revava	0170/4/7	6	2 stores	07/06/2017 approved for submission
16	Deir	Regional	איש/ 1544/ 60	0	Drilling for water	02/02/2017 approved
17	Shufa	Quarry	איש/ 15/ 9/ 1285	0	Quarry	02/05/2017 approval published
18	Al Bireh	Psagot	איש/ 1/ 222	9	-	06/06/2017 approved for submission
19	Yatta	Pnei Haver	509/2	5	-	07/06/2017 approved for submission
20		Petsael	315/2/1	55	-	06/06/2017 approved for submission
21		Peduel	איש/ 4/ 160	0	permitting construction from 3-5 stories	19/01/2017 submission published
22	Dura	Otniel, Har Hevron	איש/ 1/ 1/ 512	0	Public buildings and cemetery	22/03/2017 approval published
23	Sineria	Oranit	איש/ 18/ 121	204	NA	08/06/2017 submission published
24	Saneria	Oranit	איש/ 15/ 121	71	Public buildings and cemetery	08/02/2017 approved
25	Sineria	Oranit	איש/ 7/ 9/ 121	8	-	14/02/2017 approved
26	Sineria	Oranit	איש/ 20/ 121	4	-	24/01/2017 approved
27	Or Al Farah, Qabatiya	Or Recycling Park	איש/ 3/ 300/ 58	0	recycling Park	06/03/2017 objections heard

28	Ein Yabrud	Ofra, Mateh Binyamin	ירוש/ 2/ 7/ 221	60	-	15/02/2017 approved
29	Arab ATaamra	Nokdim, Gush Etzion	ירוש/ 4/ 6/ 411	146	Public buildings	02/02/2017 approved for submission
30	Deir Istiya	Nofim, Sameria	ירוש/ 8/ 119	108	-	03/05/2017 approved with condition
31	Ras Karkar, Deir Ammar	Nerya, Talmon North	ירוש/ 1/ 4/ 2/ 235	98	light industry, commercial	19/06/2017 approval published
32	Deir Qadis	Modiin Elite	ירוש/ 14/ 6/ 210	4	public buildings	06/03/2017 objections heard
33	Bil'in, Safa	Modiin Elite	ירוש/ 2/ 8/ 210	0	-moving mobile homes	02/01/2017 approval published
34	-	Mltzpe Hagit	ירוש/ 15/ 40/ : הת/ תקש	0	Mobile tower	05/04/2017 approved with requirements
35	Yata, Samoa	Metzudat Yehuda (Beit Yatir)	ירוש/ 1/ 506	258	Public buildings- למכינה קדם צבאית "בית יתיר", on 23 dunam	08/02/2017 approved for submission
36	Nabi Musa	Megillot, Megillot Yam Hamelach, Kalya	ירוש/ 1/ 9/ 608	NA	-	05/04/2017 approved
37	Naalin	Matityahu	ירוש/ 1/ 13/ 1/ 208	2	-	15/02/2017 approved
38	Deir Diwan	Maale Michmas	ירוש/ 8/ 225	27	-	06/06/2017 Discussion for submission
39		Maaleh Adumim	420/1/4/40	750	-	06/06/2017 approved
40	Abu Dis, Al Azariya	Maaleh Adumim	ירוש/ 24/ 1/ 420	459	-	07/06/2017 submission published
41	-	Maaleh Adumim	ירוש/ 38/ 7/ 1/ 420	24	Public buildings	01/02/2017 approval published
42	Al Azariya	Maaleh Adumim	ירוש/ 36/ 1/ 1/ 420	1	-	11/06/2017 approved
43	Al Azariya	Maaleh Adumim	ירוש/ 43/ 1/ 1/ 420	0	Public Building	28/02/2017 approved
44	AlEzariya	Maaleh Adumim	ירוש/ 44/ 1/ 1/ 420	0	Public buildings	14/06/2017 approved or submission
45	-	Maaleh Adumim	ירוש/ 23/ 2/ 2/ 2/ 420	0	commercial	26/02/2017 approved
46	-	Maaleh Adumim	ירוש/ 2/ 12/ 6/ 1/ 420	0	Public Building	28/02/2017 submission published
47	Kefar Akeb, Barka, Mihmas	Kohav Yaakov, Mateh Binyamin	ירוש/ 242 מ	3541	-	30/01/2017 approved for submission with conditions

48	Barka, Mihmas	Kohav Yaakov, Mateh Binyamin	י"ש / 2/ 250	86	Public Buildings	07/02/2017 approval published
49	Hebron	Kiryat Arba, Ramat Memra	י"ש / 1/ 22/ 510	24	-	08/06/2017 approved
50	Hebron	Kiryat Arba, Park Alon	י"ש / 1/ 18/ 510	no. of Tourism rental units Not Available	Park	30/04/2017 approved
51	Yasuf	Kfar Tapuah	131/5	6	-	07/06/2017 approved
52	-	Kfar Eldad, Nokdim, Gush Etzion	י"ש / 1/ 3/ 6/ 411	84	Public buildings	08/02/2017 approved for submission
53	Arab AlTamra	Kfar Eldad, Nokdim, Gusg Etzion	י"ש / 2/ 1/ 6/ 411	4	-	10/02/2017 approval published
54	Anata	Kfar Adumim	י"ש / 24/ 227	323	Commercial and public buildings	08/07/2017 approved for submission with condition
55	Mazra'a Al Qibliya, Ras Karkar	Kerem Reim, Talmon	י"ש / 10/ 235	255	-	07/06/2017 approved
56	Nabi Musa	Kalya, Megillot	י"ש / 1/ 9/ 608	NA	Tourism	08/05/2017 approved
57	-	Jordan Valley Regional Council	י"ש / 1/ 300	NA	-	14/06/2017 approved for submission
58	Beit Dajan	Hamra	י"ש / 4/ 307	0	Commercial structures	14/06/2017 approved for submission
59	Deir Nizam	Halamish	י"ש / 3/ 203	56	-	06/06/2017 approved
60	Nabi Samuel	Givaat Zeev	י"ש / 21/ 2/ 215	2	-	04/01/2017 approved for submission
61	Ai Jib	Givaat Zeev	י"ש / 7/ 4/ 3/ 220	1	-	25/04/2017 approved for submission
62	-	Givaat Ze'ev	י"ש / 1/ 24/ 220	80	-	08/02/2017 approved for submission with condition
63	Betunya	Givaat Ze'ev	י"ש / 24/ 220	76	-	27/02/2017 approved
64	-	Givaat Ze'ev	י"ש / 24/ 220	76	-	27/02/2017 approval published
65	-	Givaat Ze'ev	0220/10/7	28	-	07/06/2017 approved
66	Al Jib	Givaat Ze'ev	220/10/5	14	-	19/06/2017 approved

67	Nabi Saleh	Givaat Ze'ev	י"ש / 18/ 2/ 215	2	-	05/04/2017 Approved
68	Nabi Samuel	Givaat Ze'ev	י"ש / 27/ 2/ 215	1	-	05/04/2017 submission published
69	Nabi Samuel	Givaat Ze'ev	י"ש / 31/ 2/ 215	1	-	08/02/2017 approved for submission
70	-	Givaat Ze'ev	י"ש / 26/ 2/ 215	1	-	24/01/2017 approval published
71	Masha	Etz Efraim	י"ש / 1/ 2/ 126	49	-	07/09/2016 submission published
72	Masha	Etz Efraim	י"ש / 7/ 126	38	-	14/02/2017 approved
73	Masha	Etz Efraim	י"ש / 3/ 126	4	-	12/10/2015 approved
74	Wadi Al-Nis	Etz Efraim	י"ש / 11/ 126	1	-	21/05/2017 submission published
75	Masha	Etz Efraim	י"ש / 8/ 126	0	Public structures	13/03/2017 submission published
76	Masha	Etz Efraim	י"ש / 4/ 2/ 126	0	Large commercial center	05/04/2017 approved for submission
77	Masha	Elkana	י"ש / 12/ 125	0	6 public buildings between 2-4 stories	30/01/2017 approval published
78	Azun, Kefar Talt, Deir Istiya	El-Matan	י"ש / 1/ 5/ 116	0	Access road Junction	25/04/2017 approved
79		Einav	י"ש / 4/ 110	13	-	07/06/2017 approved for submission
80	Ramin, Beit Lid	Einav	י"ש / 2/ 110	0	Sewage facility	03/05/2017 approved for submission
81	Artas, Al Khader	Efrat	י"ש / 33/ 5/ 410	11 (tourism rental units)	Two large commercial/tourist structures	20/03/2017 submission published
82	Al Khader	Efrat	י"ש / 19/ 3/ 410	32	-	15/02/2017 approved
83	Artas, Al Khader	Efrat	י"ש / 40/ 5/ 410	1	-	18/04/2017 approved for submission
84	Al-Khader	Efrat	י"ש / 60/ 5/ 410	0	commercial and public	05/01/2017 approved for submission
85	Artas	Efrat	י"ש / 47/ 5/ 410	0	public building	20/06/2017 approved for submission
86	Nakhalin	Beitar Elite	י"ש / 13/ 3/ 1/ 426	70	Not available	06/04/2017 approved
87	Daharia, Dura	Beit Hagai Quarry	י"ש / 4/ 4/ 52	0	Quarry	04/04/2017 approved

88	-	Beit El	218/11	200	-	07/02/2017 approved
89	Dura Al Qara	Beit El	י"ש 17/ 219	20	-	07/06/2017 approved
90	-	Beit Aryeh	י"ש 17/ 3/ 201	10	-	07/06/2017 approved
91	Abud	Beit Aryeh	י"ש 14/ 3/ 201	1	-	15/01/2017 approved for submission
92	-	Beit Aryeh	י"ש 13/ 3/ 201	1	-	07/06/2017 approved
93	Marda, Salfeet	Ariel	י"ש 8/ 130	839	Public and commercial buildings	06/06/2017 approved
94	-	Ariel	130/2/3/38	9	-	19/06/2017 submission published
95	-	Argaman	י"ש/הת 16/ 1007/ 1413	0	Commercial	15/01/2017 approved with condition
96	Silwad	Amuna	1777/נושא/ י"ש/ צו	42		30/01/2017 objections rejected
97	Turmus Aya, Jalud	Amichai	י"ש 1/ 252	102	Public buildings	06/06/2017 approved
98	Dir Al Khattab	Alon Moreh	י"ש 1/ 4/ 107	60	-	29/05/2017 submission published
99	Azun	Alfei Menashe	י"ש 14/ 115	24	Commercial buildings	25/08/2016 submission published
100	Kafr AlDeek	Alei Zahav	י"ש/א 4/ 132	317		14/06/2017 approved
101	Tarqumiya	Adora	י"ש 1/ 2/ 516	18	-	07/06/2017 approved for submission
102	Azun	Alfei Menashe, Yuvalim West	י"ש 11/ 115	42	Public buildings	08/02/2017 approved for submission
103	Occupied East Jerusalem	Mount of Olives	470484	0	A structure for religious services	01/02/2017 Approved for submission with conditions
104	Occupied East Jerusalem	Neve Yaackov	101-0413658	214	-	09/02/2017 Check of approval conditions
105	Occupied East Jerusalem	Gilo, Maalot Dafnah, Ramot Eshkol, French Hill, Mount Scopus	101-0209593	0	train - green line	12/01/2017 aproval registered
106	Occupied East Jerusalem	French Hill	101-0362400	0	Tunnel	13/06/2017 approved for submission with conditions

107	Occupied East Jerusalem	Light rail, Blue Line	101-0178129	0	train	14/06/2017 objections hearing
108	Occupied East Jerusalem	Mount of Olives, Uzia Boardwalk	101-0247338	0	commercial buildings	15/01/2017 submission published
109	Occupied East Jerusalem	Ramot	101-0103754	100	public buildings	15/2/2017 objections heard
110	Occupied East Jerusalem	Ramot	101-0103754	100	public buildings	15/2/2017 objections heard
111	Occupied East Jerusalem	Pisgat Zeev	101-0330530	254	-	16/02/2017 Check of approval conditions
112	Occupied East Jerusalem	Pisgat Zeev	101-0317149	250	-	16/02/2017 Check of approval conditions
113	Occupied East Jerusalem	Pisgat Zeev	101-0330498	210	public and commercial buildings	16/02/2017 Check of approval conditions
114	Occupied East Jerusalem	Pisgat Zeev	101-0330506	130	-	16/02/2017 Check of approval conditions
115	Occupied East Jerusalem	Pisgat Zeev	101-0330514	104	-	16/02/2017 Check of approval conditions
116	Occupied East Jerusalem	Regional	101-0292870	0	parks	18/1/2017 recommended for submission by the local committee
117	Occupied East Jerusalem	Sheikh Jarah	101-0499699	0	six floor office building	19/02/2017 Check of approval conditions
118	Occupied East Jerusalem	Sheikh Jarah	126979	0	Light Rail to Mount Scopus	19/02/2017 recommended for permit approval
119	Occupied East Jerusalem	Gilo	400812	270	-	21/06/2017 check of approval conditions
120	Occupied East Jerusalem	Pisgat Zeev	101-0464859	116	commercial	21/06/2017 Check of approval conditions
121	Occupied East Jerusalem	Ramot	483354	200	-	22/06/2017 Check of approval conditions

مثال على المخططات الهيكلية من عام 2017:

في 2017/01/30 وافق المجلس الأعلى للتخطيط، اللجنة الفرعية للاستيطان في الإدارة المدنية، على أن يقدم مخططاً هيكلياً (بشروط) لما يشار إليه باسم مستوطنة كوخاف يعقوب. رقم المخطط ٧٦٦ / ٧ / 242 وتقام على أكثر من 1639 دونم تابعة لقرى كفرعقب ومخماس وبرقة. في حين من المتوقع أن تتوسع الخطة وتصل المستوطنات الاستعمارية بالبور الاستيطانية الاستعمارية المفصلة، حيث أن بعض هذه المستوطنات يبعد بمقدار كيلومتر واحد عن بعضها البعض مع الهدف المعلن المتمثل في "بناء كتلة استيطانية واحدة". ويتحقق ذلك بتوسيع المستوطنات والبور الاستيطانية كوشاف ياكوف (مستوطنة استعمارية تأسست في عام 1985) كوهاف ياكوف الشرقية (المستوطنة الاستعمارية التي أنشئت في عام 2003) كوخاف يعقوب الغربية (المستوطنة الاستعمارية التي أنشئت في عام 2002)، ميغرون هداداشا (المستوطنة الاستعمارية التي أنشئت في عام 2012) وبناء الطرق والأماكن العامة المشتركة بين معهم.

وفقاً لمهندس المجلس الاستعماري الإقليمي هناك 400 وحدة سكنية يجري بناؤها في كوخاف يعقوب الغربية يطلق عليها اسم تل زيون. يتم تسويق هذا الموقع الاستعماري لليهود الأرثوذكس على النحو التالي: "تل تسيون، وهي ضاحية من كوشاف ياكوف، وتقع على بعد 15 كيلومتراً شمال القدس. وقد أنشئت في عام 2000 كاستجابة لاحتياجات الأزواج المتدينين (الحريديم) الشباب الذين يبحثون عن سكن في الضواحي بأسعار معقولة في منطقة القدس الكبرى"، وأنه "من المقرر أن ينمو اليشوف ليصل عدد سكانها إلى 35,000 شخص⁶."

وأبلغت بيبي فييل التي تعمل كممثل لوزارة البناء والإسكان في لجنة الاستيطان اللجنة أنه: "هناك خطة استراتيجية للسكان المتدينين في البلاد ككل، بما فيها (تل زيون)، والتي ستؤخذ بعين الاعتبار بحلول عام

⁶ موقع نفيش بنفيش وهو منظمة شبه حكومية، تم الوصول إليه في يوليو 2017
://www.nbn.org.il/aliyahpedia/community-housing-aliyahpedia/community-profiles/tel-tzion/

2025. الخطة الاستراتيجية وافقت عليها الحكومة، وتم بناء 200 ألف وحدة سكنية في جميع أنحاء البلاد من أجلها".

وأشار المستشار القانوني للجنة إلى أن الخطة لا تتطابق مع حدود السيطرة القضائية للمستوطنة الاستعمارية، ولكن كما هو الحال في الإجراءات المعتادة في هذه الحالات، فهو يطالب فقط بتصحيح الحدود القضائية للمستوطنة الاستعمارية، ويتم ذلك داخلياً من خلال الإدارة المدنية دون إعطاء أصحاب الأراضي الفلسطينيين فرصة للتأثير على القرار.

تأجير الأراضي

إجمالاً، تم في النصف الأول من عام 2017 إصدار 22 مناقصة لإيجار الأراضي وبناء 2942 وحدة سكنية. وتتص هذه العطاءات الصادرة عن سلطة الأراضي الإسرائيلية ووزارة البناء والإسكان والوصي على الأملاك الحكومية والمملوكة على تقديم عطاءات لاستئجار الأراضي في الأراضي المحتلة لفترات من 98 أو 49 سنة مع خيار تمديدتها إلى 98 أخرى أو 49 سنة حيث يطلب من الفائز في العطاء بناء منشآت سكنية أو تجارية أو صناعية.

مثال: في 2017/3/30 تم إصدار عشرة عطاءات لاستئجار الأراضي للبناء في أربع مستعمرات استعمارية من قبل الوصي على الأملاك الحكومية المهجورة، وزارة المالية والأقسام التسويقية لوزارة البناء والإسكان. تقدم عطاءات تأجير الأراضي في المستوطنات الاستعمارية في بيتار عليت و أوفاريم - بيت أريه وكربي شومرون و جيفعات طال الشرقية والتي تم إدراجها كحي لمستعمرة كربي مينشه، لمدة 98 عاما مع خيار لتمديد 98 سنة أخرى للمقاولين لبناء 1992 وحدات سكنية جديدة.

العطاءات الصادرة في 2017							
	المستوطنة الاستعمارية	رقم العطاء	تاريخ الاصدار	الوحدات السكنية	تاريخ الانتهاء		
1	Alfei Menashe, Givaat Tal	<u>2017/115/ש</u>	11/05/2017	56	25/09/2017	-	-
2	Givaat Zeev	<u>2017/37/ש</u>	16/02/2017	0	22/05/2017	-	-
3	Karnei Shomron	<u>2017/35/ש</u>	16/02/2017	0	28/8/2017	-	-
4	Ornit	<u>2017/36/ש</u>	16/02/2017	0	10/7/2017	-	-
5	Givaat Zeev, HaBanana,	<u>ש/2017/14</u>	25/01/2017	552	30/10/2017	-	-
6	Alfei Menashe, Givaat Tal	<u>ש/2017/19</u>	25/01/2017	22	04/09/2017	-	-
7	Beitar Elite	<u>ש/2017/23</u>	25/01/2017	97	25/09/2017	-	-

9	Maaleh Adumim Site 07,	<u>ש/2017/15</u>	25/01/2017	46	14/08/2017	-	-
10	Maaleh Adumim Sites 03, 04	<u>ש/2017/16</u>	25/01/2017	44	25/09/2017	-	-
11	Alfei Menashe, Givaat Tal East	<u>ש/2017/79</u>	30/03/2017	472	04/09/2017	-	-
12	Alfei Menashe, Givaat Tal East	<u>ש/2017/80</u>	30/03/2017	226	24/07/2017	-	-
13	Beitar Elite	<u>ש/2017/74</u>	30/03/2017	65	30/10/2017	-	-
14	Beitar Elite	<u>ש/2017/76</u>	30/03/2017	50	25/09/2017	-	-
15	Beitar Elite	<u>ש/2017/75</u>	30/03/2017	22	31/07/2017	-	-
16	Beitar Elite - Hill C	<u>ש/2017/73</u>	30/03/2017	405	25/09/2017	-	-
17	Beitar Elite - Site A 1	<u>ש/2017/77</u>	30/03/2017	70	25/09/2017	-	-
18	Karnei Shomron	<u>ש/2017/84</u>	30/03/2017	52	30/10/2017	-	-
19	Ofarim - Beit Aryeh	<u>ש/2017/83</u>	30/03/2017	152	30/10/2017	-	-
20	Ofarim - Beit Aryeh	<u>ש/2017/82</u>	30/03/2017	478	25/09/2017	-	-

نتائج العطاءات في النصف الأول من عام 2017

	المستوطنة الاستعمارية	رقم العطاء	تاريخ الاصدار	الوحدات السكنية	تاريخ الاغلاق	تاريخ القرار	Final price not including VAT
1	Neve Yaakov, Jerusalem	ח/133/2016	26/07/2016	36	2/1/2017	08/01/2017	866,000
2	Har Homa -Homat Shmuel	ח/2017/22	26/01/2017	130	5/6/2017	08/05/2017	558,000
3	Kiryat Arba-Givaat Haharsina	ש/119/2016	05/07/2016	42	29/05/2017	11/06/2017	841,001
4	Karnei Shomron	ש/2016/194	19/09/2016	Commercial	22/5/2017	11/06/2017	328,770

العطاءات المفتوحة في النصف الاول من عام 2017

	المستوطنة الاستعمارية	رقم العطاء	تاريخ الاصدار	الوحدات السكنية	تاريخ الاغلاق		
1	Maaleh Adumim	ש/8/2015	23/01/2015	Hotel	06/02/2017	-	-

الحوافز الاقتصادية التي قدمتها الحكومة للمستوطنين الاستعماريين

يعتبر قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 667 بتاريخ 2013/4/8، الذي اتخذته حكومة نتياهو الـ33 أهم قرار يتعلق بتحديد المناطق والتجمعات المحلية ذات الأفضلية الوطنية⁷. وتحدد المادة السادسة هذا القرار ساري المفعول حتى 2017/7/07 م، وتشكل الأساس الذي تقوم عليه الحكومة والوزارات والمؤسسات الرسمية في التعامل مع المناطق والتجمعات المحلية من حيث الأفضلية الوطنية لتحقيق الأهداف التالية التي نص عليها ديباجة القرار:

أ - تشجيع نشر السكان في إسرائيل وزيادة عدد السكان في الأطراف والمناطق القريبة من الحدود، على النحو المحدد أدناه.

ب - زيادة النمو الاقتصادي وتقليل الفوارق في الفرص بين المناطق ذات الأولوية الوطنية وتل أبيب، كما تعرفها وزارة الداخلية.

ج - تعزيز القوة المدنية - العسكرية لإسرائيل.

د - تحسين نوعية الحياة للمستوطنات كأولوية وطنية.

ويضم القرار أغلبية مستعمرات الضفة الغربية في قائمة التجمعات المحلية ذات الأفضلية الوطنية لاعتبارات وطنية، وكذلك في قائمة التجمعات المحلية الأفضلية لاعتبارات اجتماعية واقتصادية، التي تم تحديدها بموجب القرار نفسه، بالإضافة إلى تقديم تفضيل وطني للمستعمرات التي شيدت حديثاً (بنيت قبل 10 أعوام).

⁷ <http://www.pmo.gov.il/Secretary/GovDecisions/2013/Pages/des667.aspx>

قرار الحكومة رقم 2553 الصادر في 20\2\2015 يتناول أيضا الحوافز والإعفاءات في مجال البناء والإسكان المقدمة للتجمعات المحلية ذات الأفضلية الوطنية، وفي الوقت نفسه، فإن قرار الحكومة رقم 4192 الصادر في 29\1\2012، يرسم خريطة مناطق الأفضلية الوطنية، التي تضم المستوطنات الإسرائيلية المهيمنة في الضفة الغربية، وتعتبر صالحة حتى 31/5/2015، أو إلى حين اتخاذ قرار آخر. (يتم نشر هذه القائمة على الموقع الإلكتروني لوزارة البناء والإسكان الإسرائيلية)⁸.

ومن القرارات الأخرى التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية الحالية في إطار دعم المستوطنات الاستعمارية في الضفة الغربية، على سبيل المثال، قرار الحكومة رقم 867 المؤرخ 20 كانون الأول / ديسمبر 2015 الذي تضمن صرف المنح والمخصصات للمجالس المحلية لهذه المستعمرات⁹ وقرار الحكومة رقم 358 بتاريخ 2015/5/8 الذي تضمن تخصيص حوالي 340 مليون شيكل للتجمعات الإسرائيلية الاستعمارية في الضفة الغربية.¹⁰

كما أن المستوطنات الإسرائيلية مدرجة في "قائمة الأفضليات الوطنية" المعتمدة من وزارة الصناعة الإسرائيلية، والتي تترجم إلى تقديم الدعم والتشجيع لجميع المناطق الصناعية الإسرائيلية في الضفة الغربية¹¹. كما تعطي "وزارة الدفاع الإسرائيلية" أولوية لشراء مناطق تفضيلية وطنية بما في ذلك المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية في الضفة الغربية¹². وينطبق الأمر نفسه على وزارة الاقتصاد التي خصصت مثلا 6 ملايين شيكل لاستيعاب الخريجين الجدد الذين يعيشون في تلك المناطق التي توجد فيها مصانع تقع في مناطق أفضلية وطنية¹³، وخصصت 57 مليون شيكل في نهاية أيار / مايو 2016 لتعزيز الصناعة في

⁸ http://www.moch.gov.il/odot/yeshuvev_adifut_leumit/Pages/reshimat_yeshuvev_adifut_leumit.aspx

⁹ <http://www.pmo.gov.il/Secretary/GovDecisions/2015/Pages/dec867.aspx>

¹⁰ <http://www.pmo.gov.il/Secretary/GovDecisions/2015/Pages/des358.aspx>

¹¹ <http://www.economy.gov.il/INDUSTRY/DEVELOPMENTZONEINDUSTRYPROMOTION/Pages/default.aspx>

¹² http://www.mod.gov.il/Society_Economy/Pages/economic_support.aspx

¹³ <http://www.themarket.com/news/macro/1.2488461>

هذه المناطق¹⁴. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم هيئة الخدمة المدنية الوطنية الدعم لتحقيق التعليم العالي لأولئك الذين أتموا خدمتهم الوطنية والمدنية في مناطق الأفضلية الوطنية¹⁵

ومن الجدير بالذكر أن التقرير الصادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بتاريخ 18.02.2016 يتضمن جرد الإنجازات التي حققتها حكومة إسرائيل في مجال المنح والإعفاءات والتسهيلات لمناطق الأفضلية الوطنية والتي تشمل أغلبية المستوطنات في الضفة الغربية¹⁶، في حين لا تشير تقارير الحكومة إلى "إنجازات" "شعبة الاستيطان"، على الرغم من أن الميزانية تأتي من الحكومة وبلغت نحو 500 مليون شيكل في عام 2014، والتي كانت مخصصة أساساً لدعم المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية في الضفة الغربية (المزيد من المعلومات حول ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية تحت عنوان "قسم الاستيطان"، انظر موقعها على الإنترنت¹⁷).

أما بالنسبة للمستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية في القدس، فهي تتمتع بأفضلية خاصة حيث أن القدس هي في عين مشروع الاستعمار الإسرائيلي، حيث أن "وزارة القدس" قد انقسمت عن "وزارة القدس والشتات" ونقلت إلى موقعها في مكتب رئيس الوزراء وفقاً لاجتماع مجلس الوزراء في 19.05.2015¹⁸.

وبناء على ذلك، فمن المنطقي أن يكون معدل النمو السكاني في هذه المستعمرات، وفقاً لبيانات المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي في عام 2014، أكثر من الضعف (4.4%) من متوسط الدولة المحتلة (1.9%)، وأعلى بأربعة أضعاف مما هو عليه في مدن مثل تل أبيب وحيفا وريشون ليزيون وأشدود والتي

<http://economy.bestoneonline.co.il> ¹⁴

http://ncs.gov.il/ncs/Pages/zchuyot_charedim_menu.aspx ¹⁵

<http://www.pmo.gov.il/about/Projects/Pages/adifut.aspx> ¹⁶

<http://www.themarket.com/realestate/1.2527717> ¹⁷

<http://www.pmo.gov.il/MediaCenter/SecretaryAnnouncements/Pages/govmes190515.aspx> ¹⁸

تعتبر أغلبية يهودية¹⁹. ويعزى هذا المعدل المرتفع للنمو في معظمه إلى الحركة الداخلية من المدن الإسرائيلية إلى مستعمرات الضفة الغربية بفضل المناخ الجذاب الذي تتمتع به في جميع الميادين.

الجانب الآخر من هذه السياسة هو الأثر الكارثي لهذه التدابير على الواقع الديموغرافي الفلسطيني. ينظر في أمثلة مثل منطقة وادي الأردن وفي مدينة القدس، وهي الأكثر وضوحاً. ففي منطقة وادي الأردن، تشكل جميع المستعمرات الإسرائيلية جزءاً من مناطق الأفضلية الوطنية. إن الزيادة المطردة في المستوطنين الاستعماريين، التي يقابلها انخفاض في عدد الفلسطينيين بسبب تدابير الطرد والإخلاء التي ارتكبتها الحكومة الإسرائيلية وجيشها، أجبرت السكان الفلسطينيين على الانكماش والانتقال إلى الغرب نحو المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية. وقد شوهدت حالات إخلاء جماعي في العديد من التجمعات الفلسطينية مثل الحديدية وحمصة وبزيق والمالح والكرزلية. أما بالنسبة للقدس، فمن الكافي أن نلاحظ أن سكان منطقة "كفر عقب" (حوالي 80,000 نسمة) هم في الغالب - إن لم يكن كلهم - سكان مدينة القدس التي تحمل هوية القدس، كما هو الحال بالنسبة لسكان "شعفاط" البالغ عددهم نحو 80 ألفاً، الذين أُجبروا على الفرار من مدينتهم بسبب الإجراءات الإسرائيلية والعيش في مخيم اللاجئين.

19 geo.cet.ac.il/FileViewer.aspx?nFileID=393090

عمليات الهدم ومصادرة المنشآت الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي

خلال النصف الأول من عام 2017

هدم ومصادرة المنشآت الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في عام 2017

Confiscation of donor funded structures	Total confiscations	Demolitions of donor funded structures	Total Demolitions	Structures
2	3	31	57	Residential inhabited
1	1	4	36	Residential uninhabited
-	1	13	16	WASH
-	-	64	100	Agricultural
3	4	3	3	Infrastructure
-	7	7	38	Others
6	16	122	252	Total
182	389	3582	4282	Effected residents

هدم ومصادرة المنشآت الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للأبنية الممولة من الجهات

المانحة والمساعدات الإنسانية في السنوات 2014 - النصف الأول من عام 2017

Effected residents	Confiscation of donor funded structures	Demolitions of donor funded structures	year
785	28	197	2014
736	39	195	2015
4078	67	523	2016
3764	6	122	the first half of 2017
9363	140	1037	Total

DEMOLITIONS AND CONFISCATIONS OF PALESTINIAN STRUCTURES BY THE ISRAELI OCCUPATION FORCES OF DONOR FUNDED STRUCTURES AND HUMANITARIAN AID IN THE YEARS 2014- THE FIRST HALF OF 2017

